

مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

بيان المشكلات على المبتدئين من جهة التجويد

المؤلف

علاء الدين الطرابلسي





العنوان: بيان المشكلات على المقدمة في علم التجويد
المؤلف: علاء الدين الطرابلسي - كان حياً قبل ٩٦٠هـ
تاريخ النسخ: ١١١٠هـ
اسم الناسخ: موسى بن حسين البقاعي
عدد الأوراق: ١٧ ق
ملاحظات:

١٧

كتاب بيان المشكلات في تجويد القران وتعريف الممدودات والمقصورات

تاليف الشيخ علاء الدين الطرابلسي عفى الله عنه و المسلمين امين

عبده محمد الهزاوي

فايدة لمن يفزع في النوم
يقول اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه
وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون

[illegible]

فايدة يقولها اذا ضاع له ضايع وهي هذه الاية
يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة
الى قوله تعالى يأت بها الله و يكون هذه الكلمة كثير

فايدة لقطع دم الرعاف
يقول قنا م ها م ثا م يكتبه
بدم الرعاف على الجبهة



١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من التالين لكتابه الذي اورثه من
اصطفاه من عباده واحبابه نسأله بفضله ومنه جزيل
ثوابه وصلاته وسلامه على خير خلقه محمد وآله واصحابه
وبعد فقد شرعت في كتابة نكات يسيرات في بيان
معرفة الممدودات والمقصورات التي في كتاب الله ذي
ذي المنن والانعامات واضيف اليها ان شاء الله تعالى
فوايد مهمات امرني بها بعض الاعزة على المترددين
الي فاجبته مستعينا بالملك العليم ومتوسلا بالنبي
الكريم ان يعينني عليه ويجعلني من المقربين لديه وسميته
بيان المشكلات على المبتدين من جهة التجويد في القرآن
المبين واساله ان ينفعهم به اجمعين فاقول
معتصما بالله تعالى حرف المد ثلاثة المد لغة الزيادة
واصطلاحا اطالة الصوت بحرف مدي من حروف العلة
وللمد عشرة القاب فلتطلب من المطولات فان قيل
هل المد حرف او حركة او سكون اجيب بانه ليس واحدا
مما ذكر وانما هو شكل دال على صورة غيره كالغنة في
الاغن والقلقلة في المقلقل صفة للحرف الالف
الساكنة المفتوح ما قبلها الالف لا تكون الا مفتوحا ما
قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها احترازا عن
الواو الساكنة المفتوح ما قبلها نحو او ولو فلا يجوز
المد فيهما اصلا لا وصلا ولا وقفا والياء الساكنة المكسور

ما

نحو

٢

ما قبلها احترازا عن الياء الساكنة المفتوح ما قبلها عليهم
واليهم ولديهم فلا يجوز المد في هذه الكلمات اصلا لا وصلا
ولا وقفا كذا قال الجعبري في تجويد الفاتحة وقال
ابو شامة من مد عليهم ولديهم فهو مخطئ و في نحو
يوم وغير لا يجوز المد وصلا بل تجوز المد والتوسط
والقصر وقفا مثال الالف الالف من بسم الله والرحمن
والعالمين ومعايش واخرى واياك وذلك وآدم
وآزر وآلهة والهنا وقرآنا وما اشبه ذلك فالمد
في جميع ذلك واجب مقدار الف لقول الهروي في شرح
الجزرية وامتداده قدر الف ولا يجوز الزيادة لقوله
ايضا وكذا اذا زاد في المد الاصلي الطبيعي على حده
العرفي من قدر الف بان جعله قدر الفين او اكثر
كما يفعله اكثر الايمة الشافعية والحنفية في الحرمين
الشريفين في الحرم المحترم فانه حرام لاسيما وقد
يقتدي بهم بعض الجهلة ويستحسن ما صدر منهم
من القراءة انتهى ولا الحذف لقول الجعبري في قصيدة
الواضحة في تجويد الفاتحة وليحترز ايضا من تمكين
مد الالف والزيادة على المقدار الطبيعي فانه
لحن اذ لا سبب لمدها في هذه المواضع وليحترز ايضا
عن اسقاطها كما يتكلم به بعض الناس فيقول
بسم الله بحذف الالف وذلك وان قيل انه لغة
لبعض العرب فهو لا يجوز القراءة به على ان منهم

من لم يثبت ذلك لغيره بل حمل ما ورد منه من ضماير
الاشعار انتهى وكذا الحكم في الالفات المتقلبات
عن التنوين المنصوب وقفا نحو كريما ورحيما وسيما
ومآ وما اشبه ذلك ومثال الواو الواو من المغضوب
والمتلحون وستهزون وردوسكم ولا يوده و
وجهه وله وما اشبه ذلك لان هآ الضمير اذا انضمت
وحرك ما قبلها يتولد منها الواو واذا انكسرت وحرك
ما قبلها يتولد منها اليا واذا سكن ما قبل هآ الضمير
لا يجوز المد الا عند ابن كثير نحو فيه وعقلوه وادنا ذايه
وما اشبه ذلك واختار حفص في قوله تعالى فيه مهانا
في الفرقان ولا يجوز ان يقرا قراة ابن كثير من لا معرفة
له بالقراآت لان له احكاما تعسر على المبتدين الا من
وفقه الله واذا تقرر ان ها الضمير يتولد منها الواو
واليا بشروط ويتولد الواو واليا يلزم المد واذا
فقد الشروط لا يجوز المد في الها عند الجمهور في نحو
فواكه من قوله تعالى فواكه وهم مكرمون لان الها
ههنا ليست بها الضمير وكذا لا يجوز المد في الها من لا اله
ومن الا الله لان الها ليست بها الضمير وكذا في الها من ولين
لم تنته وما اشبه ذلك ومثال اليا اليا من رحيم
وفيه والايمان وصياصيهم واذا جيبهم وبه وما اشبه
ذلك فالمد في جميع ذلك واجب مقدار الالف كما تقدم
ولا يجوز الزيادة ولا الحذف وتسمى هذه الاقسام

الثلاثة

الثلاثة اصليا وطبيعيا لان الطبع يمده من غير تكلف فان
قيل هل يجوز المد في لفظ انا من قوله تعالى وانا نحن وانا
به زعيم وما اشبه ذلك ام لا قلت من قال يجوز فقد
اخطا ومن قال لا فقد اخطا والجواب التفصيل ففي
حالة الوصل لا يجوز المد اتفاقا وفي حالة الوقف يجب
المد مقدار الف اتفاقا وهذا اذا لم يكن بعد لفظ انا همزة
قطع نحو انا احيي واميت فيجوز المد في الوصل عند
نافع فانه عنده كالمنفصل وتجب المد مقدار الف في
حالة الوقف والله اعلم فصل وسبب المد
الطويل شيان همز او سكون فاذا كان حرف المد
والهمز في كلمة واحدة يسمى متصلا وواجبا مثاله
اولئك وقروء وجيء وما اشبه ذلك فالمد في جميع ذلك
واجب فعند ابي عمرو وقالون وابن كثير مقدار الف
ونصف وقيل الف وربع وعند ابن عامر والكسائي
مقدار الفين وعند عاصم مقدار الفين ونصف وعند
ورش وحمزة مقدار الحصي ثلاث الفات وكله تقريب
ولا ينضبط الا بالمشافهة والادمان فايدة
شرط المتصل ان يجتمع حرف المد والهمز في كلمة واحدة
فاذا اردت معرفة ذلك قلت جا اسكنت الهمز فقد
اجتمع حرف المد والهمز في كلمة واحدة والمنفصل
بخلافه واذا كان حرف المد والهمز في كلمة اخرى
يسمى منفصلا وجايزا مثاله بما انزل وامنوا اذا

قوله واذا كان حرف المد والهمزة في كلمة حرى اخر

وفي اذانهم وما اشبه ذلك واختلفوا في مد المنفصل
فابن كثير والسوسي يقصران المنفصل والقصر عبارة
عن مقدار الف وقالون والدوري لهما القصر ويمدان
مقدار الف ونصف وابن عامر والكساي يمدان
مقدار الفين وعاصم وحمزة يمد مقدار الفين ونصف وورش
وحمزة يمدان مقدار ثلاث الفات فان قيل هل
يجوز مد المتصل والمنفصل اكثر من ثلاث الفات ام لا ردني
قلت يجوز عند ورش وحمزة مقدار خمس الفات ورد القسطلا
من قال بست الفات ثم هذا التفصيل في المنفصل
كله في حالة الوصل اما في حالة الوقف فلا يجوز المد اكثر
من مقدار الف لانه صار مدا طبيعيا لسبب الوقف والناس
عنه غافلون لمدهم وقفا مدا طويلا وهو خطا محض
فليتامل وشرط المنفصل ان لا يجتمع حرف المد والهمزة
في كلمة واحدة بل تنفصل الهمزة في كلمة اخري واذا
اردت معرفة ذلك وقفت على الكلمة التي فيها حرف
المد فينفصل السبب الذي هو الهمزة وتقريبه
اذا وقفت على لفظ بما من قوله تعالي بما انزل بقيت
الهمزة في الكلمة الثانية تخبيه وكذا الحكم في ميم
الجمع من جهة المد عند من يضم ميم الجمع في حالة الوصل
دون الوقف تخبيه اخر اذا اجتمع في حالة القراءة
مدان منفصلان او اكثر لا يجوز للقاري ان يمد احدهما
دون الاخر بل يجب التسوية بينهما لقول ابن الجزري

واللفظ

٩

واللفظ في نظيره كمثله ولا بها من جملة التجويد مثالها
اذا اجتمع منفصلان ان مد الاول مقدار الف لا يمد
الثاني اكثر من الف وان مد مقدار الفين لا يمد الثاني
اكثر من الفين ولا ينقص وكذا اذا اجتمع لازمان ان مد
الاول مقدار ثلاث الفات لا يمد الثاني اكثر من ثلاث
الفات ولا ينقص وان مد الاول مقدار اربع الفات
لا يمد الثاني اكثر من اربع الفات ولا ينقص فصل
واذا كان سببه اي سبب المد الطويل السكون ينقسم
الي عارض وهو في اللغة الذي يعرض للوقف وفي
الاصطلاح الذي يعرض له السكون لاجل الوقف
ولازم وهو الذي لم يتغير لا وصلا ولا وقفا مثال
العارض يومنون ونستعين وحساب وخوف
وبيت وقال وما اشبه ذلك وفي الوقف في جميع ذلك
يجوز المد والتوسط والقصر والقصر عبارة عن
مقدار الف واما في الوصل ان كان في وسط هذه
الكلمات حرف من حروف المد فيمد مقدار الف وان
لم يكن في وسطه حرف من حروف المد فلا يجوز المد
اصلا فصل واللازم على اربعة اقسام سمي مد
الحجز ومد العدل اما كلمي واما حرفي وكل منهما
اما مثقل لكونه بعقبه التشديد واما مخفف لكونه
لم يعقبه التشديد وقد اجمع الجمهور على مد اللازم
مدا مشبعا اقله ثلاث الفات وهو اولي واكثره

بط

حمس الفات و ذلك لا يعلم الا بالمشافهة والادمان وضابط
مد اللازم ان كل مد هجا وه على ثلاثة احرف او سطه حرف
مد واخره ساكن وصلا ووقفا فهو مد لازم و قد يكون
خطيا ولفظيا مثال الخطي ولا الضالين وهو على ثلاثة
احرف وهي الضاد والالف واللام الاولي ثم ادغم اللام
الاولي في الثانية ومثال اللفظي ن تلفظ ثلاثة
احرف وهي النون الاولي والنون و مثال الكلمي المثقل
دابة وصاخة وطامة و تحاجوني ولا تضار والصافات
وما اشبه ذلك فالمد في هذا القسم لازم بمد مدا مشبعا
بلا خلاف و في نحو قل آلذكرين في موضعي الانعام والله
اذن لكم في يونس والله خير في النمل و في هذه المواضع
الاستفهاميتا تفق القرا على المد مع البدل وعلى القصر
مع التسهيل والتسهيل متعذر عسر على من لا معرفة
له في القراآت و مثال الكلمي الآن وقد كنتم به
والآن وقد عصيت قبل الاستفهاميتين في موضعي
يونس اتفق القرا ايضا على مدهما مع البدل وعلى
قصرهما مع التسهيل وانما ذكرنا هذه المواضع الستة
الاستفهامية لان القرا اتفقوا على الاستفهام و تركنا
المختلف فيه فرارا من التطويل فان قيل ما الفرق
في لفظ الآن في موضعي يونس وغيرهما وابن المد في
لفظ ال ام في لفظ آن وهل في غيرهما مد ام لا اما
الفرق في موضعي يونس فهما استفهاميتين وغيرها ليس

كذلك

كذلك واما المد المذكور ففي لفظ ال لان اصلها ال فدخلت
عليه همزة الاستفهام وقلبت همزة الوصل الفا لالتقا
الساكنين وفي غيرهما اصله ال ولم تدخل عليه همزة الاستفهام
فبقي لفظ ال فلا يجوز المد فيه اصلا لا وصلا ولا وقفا كما في ال
في لفظ الحمد لله و مثال الحرفي والمراد من الحرفي حروف المقطعات
في اوايل السور ويقال ايضا فواتح السور الم
فلا مد على الالف واللام مد لازم حرفي مثقل فيمد مقدار
ثلاث الفات والميم مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار
ثلاث الفات والمص فلا مد علي الالف واللام مد لازم
حرفي مثقل فيمد مقدار ثلاث الفات والميم مد لازم حرفي
مخفف فيمد مقدار ثلاث الفات والصاد كالميم والر
فلا مد على الالف واللام مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار
ثلاث الفات والرا مد طبيعي فيمد مقدار الف والمر
فلا مد على الالف واللام مد لازم حرفي مثقل فيمد مقدار
ثلاث الفات والرا مد طبيعي فيمد مقدار الف
وكهيعص فالكاف مد لازم حرفي مخفف فيمد
مقدار ثلاث الفات والصاد كالكاف والها مد طبيعي
فيمد مقدار الف واليا كالها والعين مد لين فيمد مقدار
ثلاث الفات وهو اولي والغين وطسم فالطا
مد طبيعي فيمد مقدار الف والسين مد لازم حرفي في قراءة
مثقل وفي اخري مخفف فيمد مقدار ثلاث الفات
والميم مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار ثلاث الفات

وطس فالطا مد طبيعي فيمد مقدار الف والسين مد لازم
حرفي مخفف فيمد مقدار ثلاث الفات ويس فاليا
مد طبيعي فيمد مقدار ثلاث الفات وص مد لازم حرفي
مخفف فيمد ار ثلاث الفات وحم فالحا مد طبيعي فيمد
مقدار الف والميم مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار
ثلاث الفات وحم عسق فالحا مد طبيعي فيمد
مقدار الف والميم مد لازم حرفي مخفف والسين والقاف
كالميم والعين مد لين فيمد مقدار ثلاث الفات وهو
اولى والغين وق مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار
ثلاث الفات ون مد لازم حرفي قراة مثقل وفي اخرى
مخفف فيمد مقدار ثلاث الفات وطه فالطا مد
طبيعي فيمد مقدار الف والها كالطا وانما ذكرناهما ههنا
لكونهما من حروف المقطعات وناسب ذكرها ثم اعلم
ان كل مد هجاوه على ثلاثة احرف اوسطه حرف
من حرف المد واخره ساكن وصلا ووقفا فهو مد لازم
نحو لام وكاف وصاد وقاف وسين وميم ونون
وان كان على ثلاثة احرف اوسطه حرف من حروف
المد واخره ساكن وقفا دون وصل فهو مد عارض نحو
يومنون ونستعين وان كان على ثلاثة احرف ولم
يكن اوسطه حرف مد بل لين واخره ساكن فهو مد لين
نحو عين وان كان على ثلاثة احرف ولم يكن في
وسطه حرف مد ولا لين فلا مد فيه وهي الف وان كان
على

على حرفين فهو مد طبيعي نحو طا ورا ويا وحا وها وما
اشبه ذلك وبعد ذلك جميع ما ذكرنا من اقسام المد اللازم
لا فرق بينهن وهن على تسوا في المد فاقل ثلاث الفات
واكثره خمس الفات فان قيل قد صرح بعض شراح الجزرية
كالقاضي زكريا بقدر الفين فاجيب ان مراده من الالفين
ما عدا مد الاصلي كما نبه عليه الهروي وغيره من المحققين
فائدة وما ذكرنا من الامثلة كلها مطردة فقس
عليها على ما يشبهها وهذا ما ذكرناه بالاختصار وهو
على القول المختار والا ففيه اختلاف كثير لا يليق ذكره
هنا فصل في المخارج قدمنا المد والقصر لانهما
سبب للتاليف مخارج الحروف سبعة عشر مخرجا
الخليل
على الصحيح كذا قال القسطلاني وهو مذهب وغيره
من المحققين والمخارج جمع مخرج اسم لموضع الخروج والخروج
الحيز المولد للحرف والمراد من الحروف الهجا والحروف
اي الحروف
تسعة وعشرون حرفا فيجب على القرا معرفة
مخارج الحروف والصفات قال ابن الجزري اذ واجب
عليهم محتم قبل الشروع اولا ان يعلموا وقال شارحه
العلامة علاء الدين الطرابلسي اي اذ واجب على كل القرا
قبل الشروع في القران ان يعلموا المخارج الحروف
الصفات وقال ابو الفتح المزي اي مفروض عليهم انتهى
كلامهم فائدة المخرج للحرف كالميزان يعرف به
كميته والصفة له كالناقد يعرف بها كيفيته ومعرفة

مخرج الحرف ان تنطق به ساكنا بعد ادخال همزة
الوصل عليه فحيث انقطع الصوت كان مخرجه واصول
المخارج خمسة الاول الجوف وهو لثلاثة احرف الالف
الساكنة المفتوح ماقبلها والواو الساكنة المضموم ما
قبلها واليا الساكنة المكسور ماقبلها كما قال القسطلاني
في هذا الباب اشارة وفي باب المد والقصر صريحا وهي حروف
المد واللين وتسمى جوفية وهي الخلا الداخل في الفم قال
الخليل وانما نسبت الى الجوف لانه اخر انقطاع مخرجهن
الثاني الحلق وفيه ثلاثة مخارج الى الجوف
اولها اقصى الحلق وهو ابعده اي اخره مما يلي الصدر
وهو للهمزة والها وثانيها وسط الحلق وهو للعين
والحا المهملتين ثالثها ادنى الحلق اي اقربه الى الفم
وهو للغين والخا المعجمتين الثالث اللسان
وفيه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفا من اربع مواضع
اولها اقصى اللسان وهو اخره مما يلي الحلق وهو
للقاف ثانيها اقصاه من اسفل القاف قليلا وما
يليه من الحنك وهو للكاف ثالثها وسطه اي اللسان
بينه وبين الحنك الاعلى وهو للجيم والشين المعجمة
واليا المتحركة لا المدية رابعها اول حافته اي اول
حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب الايسر
وهو اكثر او من الايمن وهو اقل وهو للضاد خا
مسها راس حافة اللسان الى منتهى طرفه وما بينها

وبين

وبين ما يليها من الحنك الاعلى وهو للام سادسها راسه
بينه وبين فويق الحنك الثنايا متصلا بالخيشوم اسفل
اللام قليلا وهو للنون سابعها راسه مما بينه وما فوق
الثنايا العليا وهو للرا ثامنها طرفاه واصول الثنايا
العليا مصعدا الى جهة الحنك وهو للطا والدال المهملتين
والتا المثناة الفوقية تاسعها طرفه وفويق الثنايا
السفلى وهو للصاد والسين والزاي عاشرها طرفه
واطراف الثنايا العليا وهو للظا والذال المعجمتين
والثا المثلثة الرابع الشفتان وفيهما مخرجان لاربعة
احرف اولهما باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا
العليا وهو للفا ثانيهما ما بين الشفتين وهو للواو
غير المدية والبا الموحدة والميم لكنهما اي الشفتين
ينطبقان على البا والميم وينفتحان في الواو المخرج
السابع عشر الخيشوم وهو اقصى الانف وهو للغنة
وتكون في النون ولو تنوينا والميم الساكنين في حالة
الاخفا او ما في حكمه من الادغام بالغنة والله اعلم
فصل في الصفات وهي جمع صفة وهي لفظ يدل
على معنى موصوفة اما باعتبار محله او باعتبار نفسه
وهو اما ذاتي او خارجي فالاول لحروف الحلق والثاني
كالجهر والهمس فان قيل ما فائدة الصفات اجيب
فائدتها تمييز الحروف المتشاركة في المخرج ولولاها

لاختفت اصواتها ولم تتميز ذواتها ولولا الاطباق
لصارت الظا ذالا والسين صادا ولخرجت الضاد المعجمة
من كلام العرب لانه ليس في موضعها شي غيرها والله
تعالى اعلم فيجب على القرا معرفة الصفات كما تقدم
في مخارج الحروف وقد ذكر المكي للحروف اربعة واربعين
لقبا ونذكر ان شا الله ما لا بد من ذكره وهو سبعة
عشر صفة وهي الجهر وضده الهمس والشدة وضدها
الرخاوة والاستعلا وضده الاستفال والاطباق
وضده الانفتاح والاذلاق وضده الانصمات
والتي لا ضد لها سبعة صفات وهي القلقلة والصفير
واللين والانحراف والتكرار والتفشي والاستطالة
وليس في هذه السبعة اضدادا اما الجهر فهو منع
النفس ان يجري مع الحروف لقوة الاعتماد والهمس
بخلافه والحروف المجهورة سبعة عشر حرفا وهي ما
عدا حروف فحثه شخص سكت وهذه العشرة هي
المهموسة والمجهول الشدة انحصار صوت عند مخرجه
بحيث لا يجري معه الصوت حين النطق به والرخاوة
بخلافها وحروف الشدة ثمانية احرف يجمعها اجد
قط بكت وما سواها رخوة الا خمسة احرف يجمعها
لن عمر وتسمى هذه الخمسة الاحرف بينية قال
الاستعلا ارتفاع اللسان بالحرف الى الحنك والاستفال

بخلافه

٧

بخلافه والحروف المستعلية سبعة يجمعها خص ضغط قظ
وما سواها مستفلة والاطباق هو ان ينطبق اللسان على
الحنك عند التلفظ بالحروف والانفتاح بخلافه وحروف
الاطباق اربعة وهي الصاد والضاد والطا والظا وما سوى
هذه الاربعة متفتحة والذلق الطرف وهو ان يخرج بعض
الحروف من ذلق اللسان وبعضها من ذلق الشفة والصمت
بخلافه وحروف الاذلاق ستة احرف يجمعها فر من لب وما
سواها مصمتة والقلقلة قال الخليل شدة الصوة وحروف
القلقلة خمسة احرف يجمعها قطب جد والصفير صويت
يصحب الصاد والزاي والسين يشبه صفير الطاير لانها
لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان وينحصر الصوت
هناك والانحراف صفة اللام والرا لان اللسان عند
النطق بهما ينحرف الى داخل الحنك والتكرار صفة
الرا لارتعاد اللسان عند النطق به واظهر ما يكون
ذلك في المشدد والتفشي هو انتشار صوت
الحرف وهو صفة للشين والاستطالة صفة الضاد
وهي امتداد الصوت من اول حافة اللسان الى اخرها
ثم اعلم ان هذه الصفات المذكورات تنقسم الى
صفات قوة وصفات وصفات ضعف فصفات القوة
الجهرية والشدة والاستعلا والاطباق والانصمات
والقلقلة والصفير والانحراف والتكرار والتفشي
والاستطاله وصفات الضعف الهمس والرخاوة

والاستفال والانفتاح والاذلاق واللين ومن ثم
انقسمت الحروف ثلاثة اقسام قوي مطلقا وهو ما
اجتمعت فيه صفات قوة وضعيف مطلقا وهو ما اجتمعت
فيه صفات محض ضعيف وقوي من وجه وضعيف من
وجه وهو ما اجتمعت فيه صفات قوة وصفات ضعف
ويأتي بيان ذلك مفصلا ان شا الله تعالى فصل
في توزيع الصفات المذكورة على الموصوفات والالف
مجهورة رخو مستفل منفتح مصمت الى الضعف اقرب
الهمزة مجهورة شديدة مستفلة منفتحة مصمتة الى
القوة اقرب البا مجهورة شديدة مستفل منفتح مذلق
مقلقل بين بين التا مهموس شديد مستفل منفتح
مصمت الثا مهموس رخو مستفل منفتح مصمت الى الضعف
اقرب الجيم مجهور شديد مستفل منفتح مصمت مقلقل الى القوة
اقرب الحا مهموس رخو مستفل منفتح مصمت الى الضعف
اقرب الخا مهموس رخو مستعل منفتح مصمت الى الضعف
الدال مجهور شديد مستفل منفتح مصمت مقلقل
الى القوة اقرب الذال مجهور رخو مستفل منفتح مصمت
الى الضعف اقرب الرا مجهورة بين الشدة والرخاوة مستفل
منفتح مذلق منحرف مكرر بين بين الزاي مجهور رخو
مستفل منفتح مصمت صفيري بين بين السين مهموسة رخوة
مستفلة منفتحة مصمتة صفيري الى الضعف اقرب
الشين مهموس رخو مستفل منفتح مصمت متفش الى

الضعف

الضعف اقرب الصاد مهموس رخو مطبق مصمت مستعل
صفيري الى القوة اقرب الضاد مهموس رخو مستعل
مطبق مستطيل مصمت الى القوة اقرب الطا مجهور
شديد مستعل مطبق مصمت مقلقل قوي محض الظا مجهور
رخو مستعل مطبق مصمت الى القوة اقرب العين مجهور
بين الشدة والرخاوة مستفل منفتح مصمت بين بين
الغين مجهور رخو مستعل منفتح مصمت الى القوة اقرب
الفا مهموس رخو مستفل منفتح مذلق وهو ضعيف محض
القاف مجهور شديد مستعل منفتح مصمت مقلقل الى
القوة اقرب الكاف مهموس شديد مستفل منفتح مصمت
الى الضعف اقرب اللام مجهور بين الشدة والرخاوة
مستفل منفتح منحرف مذلق الى الضعف اقرب الميم
مجهور بين الشدة والرخاوة مستفل منفتح مذلق
الى الضعف اقرب النون مجهور بين الشدة والرخاوة
مستفل منفتح مذلق الى الضعف اقرب الها مهموس
رخو مستفل منفتح مصمت الى الضعف اقرب الواو مجهور
رخو مستفل منفتح مصمت الى الضعف اقرب اليا مجهور
رخو مستفل منفتح مصمت الى الضعف اقرب والله اعلم
فصل في التجويد وتعريفه هو اعطا كل حرف حقه
مخرجا وهو ان تخرج كل حرف من مخرجه وصفة كالرخا
وة والشدة والحاقا الى نظايره اي نظير ذلك الحرف ان
كان الاول مرققا فنظيره كذلك او مفخما فنظيره كذلك

تفخيم

اوغير ذلك والحاصل انه يرقق كل مرقق ويفخم كل م
يسوي بين المد ود اذا كانت من جنس واحد كما تقدم
الكلام عليها ورياضة في فمه وهو التكرار والمداومة
على القراة في فمه بالسماع من افواه المشايخ العاملين لانه لابد من
النقل والسماع فان قيل الاخذ بالتجويد فرض ام واجب
قال ابن الجزري الاخذ بالتجويد حتم لازم وقال
شارحه العلامة علا الدين الطرابلسي اي فرض عين
انتهى كلامهما وقال تعالى ورتل القران ترتيلا اكد الامر
بالمصدر وقال عليه الصلاة والسلام رب قاري يقرا
القران والقران يلعنه والله تعالى اعلم واذا علمت
ما تقرر من احكام التجويد فيجب ترقيق كل حرف مستفل
وتفخيم كل حرف مستعل وحروف الاستعلا سبعة احرف
يجمعها خص ضغط قظ وهذه السبعة كلها مفخمة لا يجوز
ترقيقها اصلا وما عداها مستفل مرقق الا الالفات والراات
ولامات الجلالة فعلى التفصيل ويأتي تفصيلها ان شا الله
تعالى مثال المستفل همزة الحمد واعوذ واياك واياتنا
وما اشبه ذلك ولام لله ولنا وما اشبه ذلك والميم
من مخمصة ومن مرض والبا من برق وباطله وما اشبه
ذلك من المستفلات وكلها مرققة فلا يجوز تفخيمها
اصلا وكذا يجب تبيين الشدة والجهر في البا والجيم
مثال البا البا من ربوة ومن حب ومثال الجيم
الجيم من اجتثت ومن حج وما اشبه ذلك ليلا تشتبه

البا

البا بالفا والجيم بالشين وكذا يجب تبيين القلقلة من حروف
القلقلة ان كانت ساكنة وصلا نحو قد وربوة ويدخلون
وان سكنت وقفا تكون قلقلتها ابين واظهر نحو قريب ومجيب
وبالقسط وما اشبه ذلك وحروف القلقلة خمسة احرف
يجمعها قطب جد ومثال المستعلي القاف من قال
والصاد من عصا ويجب تفخيم القاف لكونها من حروف
الاستعلا لان حروف الاستعلا كلها تفخم لا يجوز ترقيقها
اصلا والصاد اقوى في التفخيم وكذا يجب تبيين الاطباق
في الطا من احطت مع بسطت وما اشبه ذلك ليلا تشتبه
الطا بالدال ووقع الخلف في قاف الم نخلقكم في ابقا صفة
استعلا القاف مع الادغام وعدمها والثاني اولى وكذا
يجب تبيين كل حرف ساكن في نحو لام جعلنا ونون انعمت
وما اشبه ذلك وكذا يجب تبيين انفتاح الذال من قوله
تعالى ان عذاب ربك كان محذورا ليلا تشتبه الذال با
لظا في محظورا والسين بالصاد في قوله تعالى وعصى
ادم ربه فغوى ومثال الالفات الالفات على
التفصيل اذا وقعت بعد حرف مستفل فيجب الترقيق
اتفاقا نحو الرحمن ومالك على قراة المد وياء وهاوحا
وما اشبه ذلك واذا وقعت بعد حرف مستعل فيجب
التفخيم اتفاقا لان الالفات لا تقبل الحركات فتتبع الحرف
الذي قبلها نحو الصادقين والظالمين والطاغين ولا
الضالين وسلطانا وطايفة وما اشبه ذلك ومثال

الرا ات على التفصيل ايضا ان كسرت يجب الترقيق ولو
لروم او اختلاس او اماله نحو الرجال وفي الرقاب وبشري
في حالة الامالة وما اشبه ذلك او سكنت الرا بعد كسر
نحو فرعون ومرية وما اشبه ذلك بشرط ان لا يقع
بعدها حرف الاستعلا وان وقع فيجب التفخيم نحو
قرطاس ومرصاد وفرقة وارصادا ولم يقع في القران
غير هذه الاحرف وكذا يجب التفخيم اذا كانت الكسرة
عارضة بان كسرت لاجل الابتدا نحو اركعوا وارجعوا
وامرنا بوا وان ارتبتم وما اشبه ذلك والاصل في الرا
التفخيم ولا ترقق الا لموجب واختلف في قوله تعالى
وكان كل فرق كالطود العظيم في الشعر الجمهور
المغاربة والمصريين ذهبوا الي ترقيق رايه من
اجل كسرة القاف وذهب الاكثرون الى تفخيمه
لحرف الاستعلا تتمة اذا وقف على الرا المتطرفة
بالسكون او الاشمام نظرا الي ما قبلها فان كان كسرة
فيجب الترقيق نحو بعثرا وساكنا اي ما قبل الرا بعد
كسرة فكذلك نحو الشعرا وياسا كذلك فكذلك يجب
الترقيق نحو خير وضير او الفا ممالة نحو في الدار
في كتاب الابرار عند من اماله واذا كان ما قبلها غير
ذلك فيجب التفخيم نحو القمر والحجر ولا وزر وما
اشبه ذلك وكذا يجب الاخفا عن تكرير الرا المشدده
والمراد من الاخفا الحذر عن تكرير الرا ومتي اظهره

قال مكي يجب على القاري اخفا تكرير الرا ع

فقد

فقد حصل من الحرف المشدد حروفا ومن المخفف حرفين
انتهي ومثال لامات الجلالة لامات الجلالة ايضا على
التفصيل اذا وقعت اللام من اسم الله تعالى بعد فتح
او ضم فيجب التفخيم اتفاقا نحو والله وتالله ونعبد
الله ورسول الله وما اشبه ذلك واذا وقعت بعد كسر
فيجب الترقيق اتفاقا نحو لله وبالله وما اشبه ذلك و
الاصل في اللام الترقيق ولا تفخيم الا لموجب ومعنى
التفخيم التسمين فصل في الادغام المتفق عليه
وهو قد يكون من جنسين وهو ما اتفق مخرجا دون صفة
وقد يكون في المثلين وهو ما اتفق مخرجا وصفة
وقد يكون في المتقاربين وهو ما تقاربا مخرجا
وصفة والادغام لغة ادخال الشي في الشي واصطلاحا
ايصال حرف ساكن لحرف متحرك بحيث يصيران حرفا
واحدا مشددا يرتفع اللسان عنه ارتفاعة واحدة
وهو بوزن حرفين اتفق القرا في ادغام ذال
اذ في مثلها نحو اذ ذهب وفي الظا نحو اذ ظلموا و
في ادغام دال قد في مثلها نحو قد دخلوا وفي التا
نحو وقد تعلمون وفي ادغام تا التانيث في التا
نحو فما ربحت تجارتهم وفي الدال والطا المهملتين
نحو فلما اثقلت دعوا الله وقالت طايفة وكذا
اتفقوا على ادغام لام بل وهل في مثلها نحو
بل لا يكرمون وهل لنا وفي الرا نحو بل ران
الا ان حفصا بسكت على لفظ بل سكتة لطيفة

وهي عبارة عن قطع نفس دون تنفس وهل
لكم وكذلك في لام قل فيهما نحو قل لين اجتمعت
وقل رب وكذلك اتفقوا على ادغام اول
المثلين اذا كان ساكنا في الثاني سوا كانا في
كلمة نحو اينما تكونوا يدرككم الموت او في كلمتين
نحو ولا يغتب بعضكم بعضا وفلا يسرف في
القتل واو ونصروا وما اشبه ذلك وجميع
ما ذكرناه من الادغام واجب اتفاقا كذا في شروح
الشاطبية وغيرها من الكتب المعتبرة ولا عبرة بمن
قال غير ذلك وانما ذكرنا ادغام الواجب
لان العمل به واجب وتارك الواجب عاص
معاقب وتركنا الجايز لان العمل به ليس بواجب
وفي قوله تعالى يا بني اركب معنا في سورة هود
الادغام واجب على قراة فتح اليا من لفظ بني
وهي قراة عاصم فيجب ادغام البا من اركب
في ميم معنا على قراته وعلى قراة الغير يجوز
الادغام ووجب كسر اليا على قراتهم فصل
في الادغام الممتنع ولا يجوز الادغام اذا كان
اول المثلين حرف مد في نحو في يوم ونحو وتالوا
وهم وما اشبه ذلك مما اجتمع فيه يا ان او واوان
اولهما حرف مد وفي نحو قل نعم لانه لم يرد
الا الاظهار وفي نحو فسبحه لانه لا يدغم حرف
حلقي

حلقي في ادخل منه وفي نحو لا تزغ قلوب لان حرف
الحلق لا يدغم في حرف اللسان وفي فالتقمه من قوله
تعالى فالتقمه الحوت لتباعد المخرجين اذ الادغام
يستدعي خلط حرفين ولم يوجد هنهنا فايدة
الحروف من حيث هي قسمان شمسية وقمرية
وكل منهما اربعة عشر حرفا وتدغم لام التعريف وجوبا
في الحروف الشمسية لكثرة دخولها اي لام التعريف
في اوايل هذه الحروف ونذكر ان شا الله على
ترتيب حروف الالف باتاث وامثلة ادغام
الشمسية التايب والثابت والذل والذكر
الرجال والزبور والسايل والشكور والصايم
الضال والطالب والظالم والناس والله وامثلة
اظهار القمرية الارض والبر والجنة والحج
والخيل والعليم والغفور والفلك والقارعة
والكفار والمومن والوادي والهدى واليا
قوت ووجب اظهار الغنة على نون مشددة وعلى
ميم مشددة نحو ان وان واما واما وعم
وثم والجنة والنار وما اشبه ذلك وكذا يجب
اخفا الميم الساكنة عند البا على القول المختار
وعليه الفتوى بان تظهر الغنة عليها وكذا
يجب الحذر عن اخفا الميم الساكنة عند الواو
والفا والحاصل الميم الساكنة لها ثلاثة احوال ادغ

في مثله نحو في قلوبهم مرض وتخفا عند الباقية نحو
اتخذتموهم بما وتظهر عند باقي الاحرف نحو ام يقولون
وايكم احسن وان كنتم صادقين وتكون اشد اظهار عند
الواو والفا نحو عليهم ولا هم فيه والله سبحانه وتعالى

اعلم **فصل** في النون الساكنة والتنوين النون
الساكنة هي التي ذهبت حركتها ولو كانت للتاكيد
نحو لنسفعا بالناصية وليكونا من الصاغرين والتنوين
هو نون ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا والنون
الساكنة تاتي في وسط الكلمة واخرها وفي الاسم
والفعل والحرف والتنوين لا يكون الا في اخر الاسم
ولهما احكام اربعة اظهار وادغام وقلب واخفا
فالاظهار للجميع القرا عند ستة احرف وهي حروف الحلق
الهمزة والها والعين والحا والغين والخا نحو ينأون
من امن كل امن وانهار من هاد جرف هار وانعمت
من عمل عذاب عظيم واخر من حكيم حميد وفسينغضون
من غل الله غيره والمنخنقة من خير قوم خصمون
والادغام للجميع ايضا في ستة احرف وهي اللام
والراء والياء والنون والميم والواو ومنها حرفان
بلا غنة وهما اللام والرا نحو فان لم تفعلوا هدى
للمتقين من ربهم ثمرة رزقا والاربعة الباقية
بغنة وهي النون والميم واليا والواو نحو عن
نفس حطة نغفر من مال مثلا ما من وال ورعد وبرق

من

٢ من يقول وبرق يجعلون واجمعوا على اظهار النون
الساكنة عند الواو واليا اذا اجتمعا في كلمة واحدة
نحو صنوان وقنوان والدنيا وبنيان والقلب
عند حرف واحد وهو البا نحو انبئهم ومن بعد وصم
بكم بقلب التنوين والنون عند البا ميما حالة تخفى
بغنة والاخفا عند باقي الحروف وهي خمسة عشر
حرفا التا والثا والجيم والدال والذال والزاي والسين
والشين والصاد والضاد والطا والظا والفا والقاف
والكاف نحو كنتم ومن تاب جنات تجري والانثى ومن
ثمرة قولا ثقيلا انجينا ان جعل خلقا جديدا انذا دان
دعوا كاسا دهاقا انذرتهم من ذهب وكيلا ذرية
تنزيل من زوال صعيدا زلقا الانسان من سوا رجلا
سالما انشرنا ان شا غفور يشكرون الانصار ان صدوكم
جمالات صفر منضود من ضل وكلا ضربنا المقنطرة من
طين صعيدا طيبا ينظرون من ظهير ظلا ظليلا فا
تنفلق من فضله خالدا فيها انقلبوا من قرار سميع قريب
المنكر من كتاب كريم والاخفا حالة بين الادغام و
الاظهار ولا بد من الغنة معه ولا تشديد فيه

فصل في الوقف الوقف على اربعة اقسام
تام وكاف وحسن وقبيح والوقف لغة الكف
اصطلاحا قطع الكلمة عما بعدها بسكتة طويلة
قال القسطلاني في الوقف عبارة عن قطع النفس عند

احد الكلمة الوضعية زمانا يتنفس فيه عادة بنية
استيناف القراءة مما يلي الحرف الموقوف عليها او بما قبله
لا بنية الاعراض انتهى فان لم يكن بعدها شي يسمى
ذلك قطعا فيجب على القرا معرفة الوقف والا
بتدا لان التجويد لا يتم الا بمعرفتها التام هو
ما تم معناه اي الذي فهم المراد منه ولم يتعلق
ما بعده بما قبله لا لفظا اي من جهة الاعراب ولا
معنى اي من جهة المعنى كالاخبار عن حال الكافرين
او حال المومنين ويبتدا بما بعده استحبابا مثاله
واياك نستعين وا اولئك هم المفلحون وما اشبه
ذلك واكثر ما يوجد في الفواصل وروس الاي
الكافي هو ما تم معناه اي الذي فهم المراد منه
ولم يتعلق ما بعده بما قبله لفظا بل يتعلق معنى
وهو كالتام من جهة الوقف والابتدا مثاله
ومما رزقناهم ينفقون ولا ريب فيه اي لفظ
لا ريب فيه على قول من جعله كافيا وما اشبه
ذلك الحسن ما تم معناه اي الذي فهم المراد
منه ويتعلق ما بعده بما قبله لفظا ومعنى وتقدم
معناهما مثاله الحمد لله فالوقف عليه حسن لان
المعنى مفهوم ولا يحسن الابتدا بما بعده لكونه
تابعا لما قبله وليس راس اية بخلاف قوله تعالى
رب العالمين فانه راس اية يجوز الوقف عليه

والابتدا

والابتدا بما بعده وما اشبه ذلك القبيح ما لم
يتم معناه اي الذي لم يفهم المراد منه او يفهم منه
غيره نحو بسم ورب اذا لم يعلم على اي شي الاضافة
ويسمى ايضا الوقف الضروري ولا يجوز الوقف الا
للمضطر بانقطاع نفس او تثاوب وما اشبه ذلك وربما
يكفر متعمده وتعريف اخر مختصر التام هو الذي انفصل
عما بعده لفظا ومعنى فيحسن الوقف عليه والابتدا
بما بعده اذ لا يتعلق ما بعده به الكافي ما اتصل
بما بعده معنى دون لفظ ويسمى مفهوما الحسن
ما اتصل بما بعده لفظا ومعنى فيحسن الوقف عليه
لافادته ويقبح الابتدا بما بعده ما لم يكن راس
اية القبيح هو الذي لم يعرف المراد منه او يفهم
منه غيره تفريع لا يجوز الوقف على المضاف دون
المضاف اليه ولا على الرافع دون مرفوعه ولا
على الناصب دون منصوبه ولا على الشرط
دون جوابه ولا على الموصوف دون صفته
اذا لم يتم معناه بدونها وكذا على المعطوف
عليه دون المعطوف قال الهروي اراد عطف
المفرد كقوله تعالى والله ورسوله انتهى
القبح من ذلك الوقف على نحو قوله تعالى فبهت
الذي كفر والله وما اشبه ذلك قال الطوايسي
فان من تعمد ذلك كفر انتهى واذا وقف على هذه

الكلمات مضطرا فيبدا وجوبا بما قبله اي بالكلمة التي
وقف عليها ليصل الكلام بعضه ببعض ومعرفة الوقف
متعلق بالعربية الوافرة ويجوز الوقف بالروم وهو
الاتيان ببعض الحركة وتكون في المرفوع والمضموم
والمجرور والمكسور نحو بسم الله والله الصمد و
يخلق ومن قبل ومن بعد ويا صالح وما اشبه ذلك
ويجوز ايضا بالاشمام وهو الاشارة بضم الشفتين
بعد السكون الحرف ويكون في المرفوع والمضموم
حسب ولا يجوز عند القرا في منصوب ولا مفتوح
يمتنعان في الها المبدلة من تا التانيث نحو الجنة
الملايكة ولعبرة ومرة وما اشبه ذلك وفي ميم
الجمع نحو عليهم واليهم وفيهم ومنهم ولو قري بالصلة
ومن المتحرك بحركة عارضة نقلا كان او غيره نحو
والخران ومن استبرق وقم الليل وانذر الناس
وما اشبه ذلك واختلف في ها الضمير والمختار
منعهما فيها اذا كان قبلها ضم او واو ساكنة او
كسرة او يا ساكنة نحو يعلمه وامره وليرضوه
وبه وفيه واليه وجوازهما اذا لم يكن قبلها ذلك
نحو منه وعنه واجتباه وهداه ولن تخلفه وما
اشبه ذلك تفريع هل في القران وقف واجب
لو لم يقف القاري عليه ياثم ام لا قلت ليس
في القران واجب لو لم يقف القاري عليه باثم
لان

لانه الوقف والوصل لا يدلان على معنى حتى يختل
المعنى بتركهما الا عند السجاوندي ومن وافقه
فان الوقف المسمى لازما واجب عنده والاحتياط
بالمراعاة اولى تعظيما للقران العظيم ونكرمه به
نسال الله الكريم ان يجعله شفيعا للمذنبين واما الوقف
الحرام فانه اذا وجد سبب لحرمته يحرم كان يقف
قصدا على نحو ما من اله ونحو اني كفرت وما اشبه
ذلك فصل في الابتدا بهمزة الوصل الفعل
يبدا اي وجوبا بهمزة مضمومة كان ثالثه مضموما
ضما لازما ولو تقديرا امثاله من الثلاثي
المجرد انظروا فثالث الفعل مضموم وهو
الظا واخرج فثالثه مضموم وهو الرا وادع
واحكم من قوله تعالى وان احكم واشكر من قوله
تعالى وان اشكر وما اشبه ذلك ومن الخماسي
نحو اضطر من قوله تعالى فمن اضطر واوتمن من قوله
تعالى فليود الذي اوتمن وجب مدا ومن لفظ
اوتمن مبدلة الف لانه صار واوا ساكنا مضموما
ما قبله بسبب الابتدا وما اشبه ذلك بخلاف
امشوا فانه يجب كسر همزته لعارض ضم ثالثه
فاصله امشيوا بكسر الشين نقلت ضمة اليا الى
الشين بعد سلب حركتها ثم حذفت اليا لالتقا
الساكنين ومن السداسي نحو استهزي من قوله
تعالى ولقد استهزي وما اشبه ذلك من الافعال

التي ثالثها مضموم نيضم همزة الوصل تبعا لثالث
الفعل وجوبا وقس على هذه الامثلة نظايرها من
القران العظيم وغيره ويبدا اي الفعل وجوبا
بهمزة مكسورة ان كان ثالثه اي ثالث الفعل
مكسورا او مفتوحا مثاله من الثلاثي المجرد اضرب
وارجع واعلم واذهب وما اشبه ذلك ومن الخماسي
انطلق ومن السداسي استخرجها من قوله تعالى ثم
استخرجها من وعا اخيه وما اشبه ذلك من الافعال
التي ثالثها مكسورا ومفتوح وجوبا وقس
على هذه الامثلة نظايرها ولم اذكر الرباعي
لان همزته همزة قطع والاسم يبدا وجوبا
بهمزة مكسورة في سبعة مواضع وهي ابن وابنة
وامري وامراة واثنان واثنتان واسم وامثلة
ذلك قوله تعالى قال عيسى ابن مريم وان ابني
وابنتي هاتين وابنة عمران وان امري هلك
وامراسو وان امراة وقالت امراة فرعون
واثنان ذوا عدل منكم واثنتي عشرة اسباطا
وفوق اثنتين واثني عشر نقيبا وغلام اسمه
يحيي واذكر اسم وما اشبه ذلك ويستدل
على همزة الوصل في ذلك بسقوطها في التصغير
كقولك بني وبنية ومري ومرية وثنيان
تصغير اثنين وثنيتان تصغير اثنتين وماعدا
هذه

١٦
هذه الاسما همزتها كلها همزة قطع سوى همزة
لام التعريف ويبدا اي الاسم وجوبا بهمزة مفتوحة
مع لام التعريف نحو الحمد لله والعليم والكريم والرجال
والنسا وما اشبه ذلك تنبيه اعلم ان جميع
الهمزات التي في اوايل الضماير واسما الاشارة اوليك
ها ولا وما اشبه ذلك ومثال الادوات ان وان
والي وام واما واما وما اشبه ذلك وكذا الهمزات
في اذا واذا واي وايها والم والمص وما اشبه
ذلك فالهمزات في ذلك اصلية لامتناع سقوطها
والله تعالى اعلم خاتمة فان قيل هل في
سورة الفاتحة اسما من اسما اولاد ابليس ام
لا قلت قد وقع السوال سابقا فاجاب
العلامة شمس الدين ابن البخاري وهذه صورته
ما قول السادة العلما ايمة الدين رضي الله عنهم
اجمعين في رجل قال ان في الفاتحة اسماء اربعة
من اولاد ابليس دلك وهرب وكنع وكنس يعني
انه اذا قال الحمد لله رب العالمين موصولة
وقال اياك نعبد واياك نستعين موصولة
حصل ذلك فهل ما قاله صحيح ام لا واذا لم يكن
صحيحا فهل يودب قايله ويعزر لاساة ادبه
على كتاب الله تعالى ام لا افتونا ماجورين
الحمد لله الهادي للصواب نقول وبالله التوفيق

هذا القايل كانه والله اعلم تمسك بحديث نقله بعضهم
عن ابي سعيد الخذري رضي الله تعالي عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في سورة الفاتحة
سبعة اسما من الشياطين وهي دويل وهرب
وكنع وكنس الي اخرها وهذا حديث موضوع
لاصحة له وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
من كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار
فكيف يجوز لهذا القايل ان يعتقد على هذا
الحديث الموضوع وكيف تكون في الفاتحة
سبعة اسما من اسما اولاد ابليس وقد قال الله
تعالى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد وقال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزل
في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا
في الفرقان مثلها وانما هي السبع المثاني
التي اتاني الله عز وجل وقد سماها النبي صلى
الله عليه وسلم رقية كما ثبت في البخاري من قوله
صلى الله عليه وسلم وما يدريك انها رقية
وايضا من اسمايها الشفا والشافية وقد قال
تعالى وننزل من القران ما هو شفا ورحمة
للمومنين فكيف تكون شفا ورحمة وفيها اسما
من اسما الشياطين هذا اعتقاد باطل نعوذ

بالله

بالله من ذلك فينبغي لهذا القايل ان يستغفر الله
ويتوب اليه ويرجع عن هذا الاعتقاد الفاسد
ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيات
اعمالنا وفي هذا الكلام التقليل ما يغني
عن التطويل انتهى والحمد لله على التمام
والصلاة والسلام على خير الانام وقد
وقع الفراغ من تاليفه نهار الخميس الثالث
من شهر محرم الحرام سنة الف وستين
من الهجرة النبوية والحمد لله وحده فرغت
من كتابته بعون الله وحمده وحسن
توفيقه على يد اضعف عباد الله واذلهم
واذنبهم واحوجهم الى مغفرته ورحمته
موسى ابن حسين البتامي بلدا
الحنفي مذهبا الدمشقي
وطنا غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ولجميع المسلمين
اجمعين يا رب العالمين
وذلك سنة عشرة
ومايه والف



هذه لتذكير يوم الجمعة

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي سما وتسامى ونصب
له المعراج سلما ورقى من سما إلى سما ورحب بالملائكة الكرام
إماما مقدما الذي لولاه ما كان أرضا ولا سما الذي
لولاه ما علم آدم الأسما وكان له صحابة الذي نبع من أصابعه
الماء فروي به جيشا عرمرما الذي أنزلت عليه في محكم
كتابك العزيز المكرم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى
صاحب هذا الجود والفضل والمدد سيدنا ومولانا
وحبيب قلوبنا وشفيع ذنوبنا نبينا محمد الصادق
في كلامه العادل في جميع أحكامه الذي بين لأمته
حلال الشرع من حرامه فأصبح مؤيدا منصورا فرحا
مسرورا متوجا محبورا وكان صلى الله عليه وسلم يوقر
كبيرا ويرحم صغيرا ويقوم دجورا ويصوم هجيرا
الذي أنزلت عليه يا رسولنا في كتابك العزيز المبين
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا نبي صام وقام
حتى تورمت منه الأقدام في البيت الحرام وصلى والناس
نيام اللهم صل وسلم عليه أتت الوحوش تقبل قدميه وحن
الجذع اليابس شوقا إليه فما سكن حتى وضع يده الشريفة
عليه فسمع صلاة من يصلي عليه اللهم صل وسلم عليه كلما ناح
الحمام وتزاحمت الأقدام ما بين طيبة وزمزم والركن
والحطيم والمقام وعليه وعلى آل بيته الكرام من الله
الخالق الصلاة وألف ألف سلام اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد صاحب الطلعة البهية والأنوار المضيئة والأخلاق

الرضية